

تفسير ابن عربي

@ 268 | المكتوبة فيك في مقام القلب ! 2 2 ! شمس الروح ومقام المشاهدة ! 2 ! 2
غروبها بالفناء في أحذية الذات ! 2 2 ! أي : في بعض أوقات ظلمة | التلوين فنزهه عن
صفات المخلوقين بالتجرد عن الصفة الظاهرة بالتلوين ! 2 2 ! وفي أعقاب كل فناء ، فإن
عقيب فناء الأفعال يجب الاحتراز عن تلوين النفس | وعقيب الفناء عن الصفات يجب التنزه عن
تلوين القلب ، وعقيب فناء الذات يجب | التقدر عن ظهور الأنائية . | | ^ (واستمع يوم
ينادي) ^ | بنفسه من أقرب الأماكن إليك كما نادى موسى من | شجرة نفسه ، يوم يسمع أهل
القيامة الكبرى صيحة القهر والإفناء بالحق من الحق ! 2 2 ! من وجوداتهم . | .
تفسير سورة ق من [آية 43 - 45] | | | أي : شأننا الإحياء والإماتة نحوي أولا
بالنفس ثم نميت | عنها ثم نحوي بالقلب ثم نميت عنه ثم نحوي بالروح ثم نميت عنه بالفناء
! 2 ! بالبقاء بعد الفناء بل في كل فناء إذ لا غير يصيرون إليه . | | 2 2 ! أرض
البدن ! 2 2 ! إلى ما يجانسهم من الخلق ! 2 2 ! نحشهم مع من يتولونه بالمحبة
بانجذابهم إليه دفعة بلا كلفة من أحد | | 2 2 ! لإحاطة علمنا بهم وتقدمه عليهم وعلى
أقوالهم ! 2 2 ! تجبرهم على خلاف ما اقتضى استعدادهم وحالهم التي هم عليها ، ! 2 !
[الغاشية ، الآية : 21] فاصبر بشهود ذلك مني واحبس النفس عن الظهور | بالتلوين وذكر
بالقرآن بما نزل عليك من العقل الجامع بجميع المراتب ^ (من) ^ يتأثر | بالتذكير ف !
2 2 ! لكونه قابلا للوعظ مجانسا لك في الاستعداد قريبا مني دون | المردودين الذين لا
يتأثرون به و | تعالى أعلم . |